الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الأسماء المشتقة في سورة النبأدراسة صرفية أنموذجا اسم الفاعل الصفة المشبه صيغ المبالغة

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
ـ رميصاء بن عشورة محمد فؤاد بالحسن
ـ مرزاقة مختارة

إشراف الدكتور :

الموسم الجامعي1442-1443هـ
2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى وطني الحبيب وشهدائه الأبرار،

إلى قرة العين إلى الينبوع الذي لا يمل ومن كان دعاؤها سندا ولا زال لطريقي نبراسا للعطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي وأدعو الله أن يشفيها.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بالدين والأخلاق أبي بلقاسم .

إلى أحب الناس إلى قلبي من غمروني بالسعادة والحنان والحب إخوتي وأخواتي، إلى الكتاكيت شمعات البيت. ونوره تسنيم عبد الوارث نافع عبد المهيمن هلال لينا يحي.

إلى العم والعمة والخال والخالة كل باسمه وعائلته.

إلى خطيبي طارق الذي فيه ضاعت الكلمات لتبقى بيني وبين ربي حفظنا الله وجمعنا بالحلالوإلى عائلته كبيراوصغيرا.

إلى رفيقات دربي وريحانتي قلبي صديقاتي كنزة، رجاء، منال، عفاف.

وإلى إخوتي الذين أنجبتهم الحياة الدراسية . مرزاقة، جهيدة، سليمة، سارة. أنار الله دربهم وأعانهم على ذكره، إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد خاصة الأستاذة بن عشورة شهرزاد.

رميصاء

الإهداء

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي وهبني كل ما أملك حتى أحقق أمالي، لنيل شهادة الماستر و إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى القلب الغالي أبي الذي لم يبخل علي بشئ و أمي الحنونة التي ساندتني في صلاتها هي رمز الحب و بلسم الشفاء.

و إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إخوتي " جميلة ،كلثوم ، سعاد ، إبراهيم ، إسماعيل ، نجاة ، حنان، إبتسام ، نورة، إسمهان. و البراعم الصغار صلاح الدين، إسحاق، لؤي، وائل، هيبة، تسنيم، أنفال، سراج ، دعاء، صفاء، مروة ، موسى، قصي، صهيب. كما لا أنسى زوج أختي عمر منصوري.

إلى خالاتي و أعمامي و عماتي و أولادهم و جميع الأقارب و الجيران كما لا أنسى روح جدي و جدتي و زوج أختي ياسين رحمهم الله.

إلى رفيقة دربي و صديقتي من ساعدتني في إتمام هذا العمل – رميصاء

إلى زميلاتي : سارة، هناء، مريم، فطيمة. من كان لي عون مشواري الدراسي موجها أو ناصحا .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور مُحَّد فؤاد بالحسن على ماقدمه لنا من توجيهات في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة .

مرزاقة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي خلق الكون ونظمه خلق الانسان وعلمه وكرمه وسن الدين وأرسل سيدنا محمد بالحق وعلمه أما بعد،

نشكر المولى عز وجل الذي أتم علينا نعمه ومنحنا القدرة والصبر على انجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بأسمى عبارات التقدير وخالص الشكر إلى المشرف على هذا العمل الدكتور بالحسن محمد فؤادعلى نصائحه القيمة وتوجيهاته الصائبة فله منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

والى كل من نحترمهم ونقدرهم أساتذتنا الكرام من الابتدائي الى الطور الجامعي.

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب ، إلى كل طلبة الماستر دفعة 2022م .

مختارة مرزاقة

بن عشورة رميصاء

المقدمـة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه القرآن، والبيان، وصل وسلم على أفصح الخلق لسانا وأبلغهم بيانا، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبع هداهم إلى يوم الدين. وبعد:

اللغة العربية لغة القرآن الكريم لغة أهل الجنة،وقد مسها ما مس أهلها من تغير بدخول الأعاجم في الإسلام حيث فشا اللحن الذي أدى إلى سوء قراءة كلام الله وفهمه فسارع علماء اللغة العربية إلى وضع علم يحفظ الألسنة من الخطأ، فظهر علم النحو، وكان كتاب سيبويه هو أول كتاب في هذا المجال. وقد كان علم النحو الذي يدرس الجملة مرفقا بعلم الصرف الذي يدرس بنية الكلمة.

وبحثنا هذا يحمل عنوان الأسماء المشتقة في سورة النبأ دراسة صرفية أنموذج اسم الفاعل، صيغ المبالغة ،الصفة المشبهة وهو يتجه إلى دراسة الأسماء المشتقة للأبنية الصرفية التي هي مجال علم الصرف لأنه العلم الذي تعرف به أبنية الكلمات وصيغها الأصلية لذلك كان من صميم اهتمامنا في هذا البحث تقصي معانيها عند علمائها القدامى ثم تطبيقها على ما ورد من هذه المعاني في سورة النبأ واقتضى البحث أن يكون فيه فصلان.

من خلال ما سبق تحددت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مدىارتباط علم الدلالة بالصيغة الصرفية؟

وتحت هذا الإشكال يمكن طرح جملة من الأسئلة أهمها:

. هل عند تغيير الصيغة الصرفية تتأثر دلالة الاسم؟

وللإجابة عن هذين السؤالين وضعنا الفرضيات التالية:

. تحليل الأسماء صرفيا مهم لتحسين مستوى التحليل الصرفي خصوصا في ظل ما يجد المتعلمون من صعوبات في علم الصرف .

. تعدد الأبنية الصرفية ودلالاتها

حدود الدراسة:

وقد تمثلت في الجانب النظري التعرف على مفهوم علم الصرف ومفهوم الأسماء ومفهوم الميزان الصرفي، أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي، تطرقنا إلى معرفة الصيغ الصرفية المشتقة الواردة في سورة النبإ وأوزانها ودلالاتها.

وقد اتبعنا حين الإجابة عن السؤالان منهجا وصفيا من خلال تتبع الأبنية الصرفية لدى علماء الصرف مع التركيز على الشواهد من سورة النبأ.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعنا الخطة التالية:

مقدمة

تمهيد

الفصل الأول: علم الصرف النشأة والموضوع

المبحث الأول: علم الصرف

المطلب الأول: الصرف لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: نشأة علم الصرف وواضعه

المطلب الثالث: موضوع علم الصرف

المبحث الثاني:الأسماء الصرفية

المطلب الأول: الأسماء لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: تصريف الأسماء

المطلب الثالث: الميزان الصرفي

الفصل الثاني: الأسماء المشتقة في القرآن الكريم أنموذجا سورة النبأ .

المبحث الأول: أبرز الظواهر الصرفية (المشتقات) في القرآن الكريم.

المطلب الأول:تعريف الأسماء المشتقة

المبحث الثاني: الصيغ الصرفية المشتقة الواردة في سورة النبأ وأوزانها ودلالاتها

المطلب الأول: التعريف بالسورة وسبب تسميته

الخاتمةنتائج البحث

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات

أسباب اختيار الموضوع:ترجع أسباب اختيارنا للموضوع إلى ما كنا نجده من صعوبات في تعاملنا مع المادة الصرفية أثناء دراستنا لمقياس الصرف، فأردنا اقتحام هذا الصعب ، أما عن اختيارنا للقرآن مدونة فراجع إلى غناه بالمادة الصرفية وتنوعها فيه ولاختلاف دلالاتها فيه من موضع إلى موضع آخر

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف منها :

إحصاء الأسماء المشتقة القابلة للدراسة الصرفية في سورة النبأ ومعرفة دلالاتها

الوقوف على مدى ارتباط الدلالة بالصيغة الصرفية.

الدراسات السابقة:

توجد دراسات سابقة من ناحية دراسة علم الصرف وصيغ الصرفية ،إلا أنها لا توجد دراسات سابقة في الأسماء المشتقة في سورة النبأ .

للبحث مصدر واحد وهو القرآن الكريم والمراجع التي استعانا بها من خلال مراحل الدراسة هي:

1. الدكتور عبد الراجحي أستاذ العلوم اللغوية ، التطبيق الصرفي ، دار المعرفة الجامعية ، شارع سوتير الأزربطة 1997.

2لسان العرب لابن منظور

3. شذا العرف في فن الصرف ،تأليف الشيخ أحمدالحملاوي،دار الكيان ،لطباعة والنشر التوزيع الرياض

4. أبنية الصرف كتاب سيبويه ،الدكتورة خديجة الحديثي مساعدة جامعة بغداد على نشره،منشورات مكتوبة النهضة بغداد الطبعة الأولى بغداد 1965. 1385 حقوق الطبع المحفوظ.

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة فهي عديدة ولكن بفضل الله والصبر والاجتهاد تغلبنا عليها ولعل أهمّها قلة المراجع خاصة ان موضوعنا لم يدرس من قبل من ناحية

استخراج الأسماء المشتقة في سورة النبأ ودلالاتها وكذلك الصعوبة في اقتناء المراجع (أي التحميل الكتاب) PDF وهذا بسب نقص بعض المراجع في المكاتب العمومية.

وفي الأخير نحمد الله ونشكره على إتمام هذه الدراسة ،ثم الأستاذ الفاضل محمد فؤاد بالحسن على صبره وتفضله على الإشراف على هذه الدراسة وتأطيرها وتوجيهنا وإرشادنا ونبل أخلاقه، فله منا كل التقدير والشكر والاحترام، وإلى كل أساتذة وعمال قسم اللغة العربية وآدابها جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وإلى كل من قدم لنا نصيحة وتوجيها في إنجاز هذه الدراسة.

بن عشورة رميصاء

مختارة مرزاقة

توقرت: 01|06|2022

تمهيد :

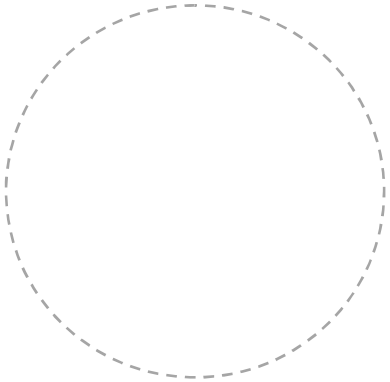

تمهيد :

يعتبر علم الصرف من العلوم الأساسية التي قامت بخدمة اللغة العربية، وهو دراسة بنية الكلمة.

والقرآن الكريم، هو ما يمد الدارسين بالعلوم والآداب واللغة ولم يستطع الباحثونتوفية حقهمن البحث والدراسة.

وقد كثرت بحوث القرآن الكريم وتنوعت مناهجها وطرقها وما زال هذا المورد معينا لا يزول ولا ينتهي على مر الزمن يرده روّاد الفكر وأساطين العلم والبيان فيتزودون بأعظم بيان ويمدون عقولهم بخير مدد .

وبتوفيق الله أن هدانا إلى البحث في القرآن الكريم في هذه الدراسة تحت عنوان: (الأسماء المشتقة في سورة النبأ دراسة صرفية أنموذجا باسم الفاعل ،الصفة المشبه ،صيغ المبالغة).

أولا: مفهوم الاسم

لغة: عرفه ابن منظور: «اسم الشيء، وسمه وسماه: علامته"[1]، وفي عرفه الخليل فقال سما (سموا): سما الشيء يَسْمُو سُمُوًّا، أي ارتفع، وسما إليه بصري، أي ارتفع بصرُك إليه ...، والاسم، أصلُ تأسِيسِه: السُمُوّ، وألف الاسم زائدة ونقصانُه الواوُ فإذا صغَّرت قُلْتَ: سُمَيّ. وسمّيت، وأسميْت، وتسمَّيت بكذا"[2].

ومن هنا نستنتج أن الاسم هناك من يرجع أصل تأسيسه إلى السّمة أي العلامة، وهناك من يرجع أصله إلى السموّ، أي العلو والارتفاع.

[1] لسان العرب ابن منظور ج3 ص 343

[2] كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ت عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1424،1ه\2003م ج2 ص 281،باب "سمو"

اصطلاحا: إنّ المتأمل لتعريف الاسم اصطلاحا في جل الكتب النحوية نجده تعريفا واحدا ألا وهو: ما دّل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الحاضر والماضي والمستقبل).

ثانيا: مفهوم السورة[1]

لغة: لسورة هي تطلق على المنزلة الرفيعة.

اصطلاحا: هي طائفة من الآيات القرآنية لها بداية ونهاية.

ثالثا: الدلالة الصرفية

ويقصد بها الدلالات التي تحدِّدها صيغ الكلمات وبنيتها، فباختلاف الصيغة تختلف دلالة الكلمة، سواء أكان هذا الاختلاف في الصيغة نفسها أم حركتها.

إن علماء اللغة العربية القدامى انتبهوا إلى تغيير دلالة البنية تبعا للتغيّر الذي يعتريها، فبحثوا نظمها، حيث حصروا المفردات، وبحثوا أصولها ومشتقاتها في أوزان معيّنة، وأثبتوا ما يطرأ على بنية الكلمة من إعلال إبدال، وزيادة، وحذف ... إلى آخره.

يقول ابن يعيش: «اعلم أنّ الألفاظ أدلة على المعاني وقوالب لها، وإنّما اعتنوا بها وأصلحوا لتكون أذهب في الدّلالة. ولمّا كان المعنى يكون على أحوال كثيرة كمعنى الاستقبال، والفاعلية، والمفعولية، وغيرها وكانت الحاجة إلى الدلالة على كل حال منها ماسّة...إلى آخره.[2]

الصيغة الصرفية:

---

[1] محمد بكر إسماعيل، **دراسات في علوم القران** _ دار النشر دار المنار سنة النشر 1419 _ط2 _ج1ص 56

[2] **شرح التصريف الملوكي**ابن يعيش _ص18

إذا كان الاشتقاق جعل الألفاظ تشترك وتجتمع كل واحدة منها في حروف أصلية ثلاثة وصنفها هذا بحسب مادتها الأصلية، فهناك صنف آخر لهذه الألفاظ يجمعها تبعا لوزنها وصيغتها، بحيث تتساوي أوزنها وتتماثل صيغها وأبنيتها مهما اختلفت أصولها وموادها، كجمع الألفاظ الدالة على الفاعلية (سامع، شارب، ضارب جامع) أو الدالة على المفعولية (مسموع، مشروب مضروب، مجموع) أو الدالة على الاتصاف بالشيء كـ (خبير، رفيق، حليم، بديع).[1]

وعندما نتأمل في المجموعات الثلاثة، يجد أن الجامع بين ألفاظها هو شكل البناء أو الصيغة، كما يجمع بينهما جزء من المعنى أو صفة من صفاته كما أشرنا سابقا (الفاعلية والمفعولية والاتصاف بالشيء).

[1] محمد المبارك _ **فقه اللغة** _ص113.

الفصل الاول:

المبحث الأول: علم الصرف

المطلب الأول: الصرف لغة واصطلاحا

الصرف أحد أهم علوم اللغة العربية لأنه العلم الذي يعتمد في ضَبط صِيغ الكَلِم،فيما يعرض له من تغيير بزيادة أو نقصان أو إعلالأو إدغامأو إبدال وبه يعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل تسيقها في الكلام. لذلك كانت معرفة هذا ضرورية لكل من يمارس الكتابة والخطابة ويشتغل بالآداب العربية. من أجل ذلك وجب علينا في هذا البحث أن نتطرق لمفهوم الصرف لغة واصطلاحا.

الصرف لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الصرف لغة صرف الصرف رد الشيءعن وجهه صرفه صرفا فانصرف و الصارف نفسه عن الشيء صرفها. قوله تعالى: "ثم انصرفوا " أي "رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بالشيء مما سمعوا."[1]

كما عرف علماء اللغة، بأن الصرف: هو"علمٌ بأصولٍ تُعرَف بها صِيغُ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء".[2]

وهناك تعريف اخر:"إذا تتبعنا معنى أحرف الكلمة الصاد والراء والفاء وجدنا أن الصاد تدل على المعالجة الشديدة،والراء تبين عن الملكة، وتدل على شيوع الوصف، والفاء عن لازم المعنى أي تدل على المعنى الكنائي".[3]

---

[1] ابن منظور _ **لسان العرب** _ ط 1 _ج11 سنة 1301ه _ص90

[2] مصطفى الغلاييني، **موسوعة جامع الدروس العربية** _دار الهدى عين مليلة. الجزائر سنة 2013 _ص 10

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا **العرف في فن الصرف** _ دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع الرياض_ ص 39.

وإذا عدنا إلى المفهوم العام وجدنا أن الصرف فعل يفيد مطلق التغيير من حال إلى حال، لأنّ المعالجة الشديدة الكامنة في الصاد لا تنتمي إلا بالتغيير والتحويل مضافة إلى شيوع الوصف الكامنة في الراء مخصصة هذا التغيير و ذالك التحويل بدخول الفاء الذي يدل على لازم المعنى.[1]

هذا قد وردت مادة صرف مجردة ومزيدة فعلا واسما في القرآن الكريم ثلاث وثلاثين مرة.

يعتبر الصرف والتصريف في الأصل مصدران يدور معناهما حول التحويل والتغيير والتقليب، يقال صرفته عن وجهه صرفا إذا رددته وحولته، وصرّفته في الأمر تصريفا إذا قلبته، ومن هذا تصريف الرياح أي: تحويلها من جهة إلىجهة، فتارة تهب شمالا، وتارةجنوبا، وتارة صبًّا أي من المشرق وتارة دبورًا أي من المغرب. وصروف الدهر تقلباته، وتصريف السحاب تحويلها من جهة إلى أخرى، وتصريف الآيات: تبينها في أساليب مختلفة وصور متعددة".[2]

ومن هنا نستنتج أن التصريف أبلغ في الدلالة على التغيير من صرف، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا.

تفيد كلها معنى التغيير والتحويل كقوله تعالى﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .سورةيوسف الأية34،﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾. سورة النور 43،﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾سورة الفرقان الأية 65 ، ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا

[1] المرجع السابق ص 39.

[2] أحمد الحملاوي . **شذا العرف في فن الصرف**، ص40.

كَبِيرًا﴾سورة الفرقان الأية 19 ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ سورة البقرة الأية164.

تعريف الصرف اصطلاحا:

يعرف علماء العربية علم الصرفبأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء والمقصود بالأبنية هنا هيئة "الكلمة " ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة بنية الكلمة وهو فهم صحيح في الإطار العام الدراسي اللغوي.

وللصرف اصطلاحا معنيان:

أحدهما عملي:"وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعاني مقصودة لاتحصل الابها وتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول، واسمالتفضيل، واسمي المكان والزمان والجمع والتصغير والآلة".

والثاني علمي: "وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا البناء."[1]

تطرق بعض العلماء القدماءمن بينهم ابن جني وسيوبيه إلى البحث في علم الصرف وتعريفه،ولكنهم لم يوضحوا معناه توضيحا كافيا ولم يقسموه الى علمي وعملي، ولكن الباحث يستطيع أن يبين هذين المعنيين فيما جاء عنهم، وإن لم ينصوا عليهما ويحددوا أصولهماوموضوعاتها[2].

[1]المرجع السابق ، ص 40

ينظر:[2]خديجة الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه** _ مكتبة النهضة بغداد _ط1 السنة 1385 هـ/1965هـ _ص 23 .

ويعرف التصريف عند سيبويه أن له معاني غير هذين المعنيين ويعرفه:" هو أن تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما يقتضيه قياس كلامهم، وهذاالمعروف عند المتأخرين ب "مسائل تمرين" يقول سيبويه :<هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة، والمعتلة، وماقيس من المعتل الذي لايتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم الا نظيره من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل[1]

وفي تعريف المحدثين يرون غير هذا التعريف بأنه "أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة أو بعبارة بعضهم تؤذي إلى اختلاف المعاني النحوية كل دراسة من القبيل هي صرف.[2]

ومن هذا الرأي نستطيع أن نفهم "علم الصرف " من خلال الترتيب الآتي:

1. علم "الأصوات العربية "يدرس "العنصر "الأول الذي تتكون منه اللغة، أي يدرس الصوت المفرد في ذاته أو في علاقته مع غيره.
2. علم الصرف يدرس الكلمة.
3. علم النحو يدرس الجملة.

فالتصريف إن ما هولمعرفة الكلمةالثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا قلت: قامبكر، ورأيت بكر، ومررت ببكر. فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلافالعامل،ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان كذلك فقد كان من الواجب على من أراد

[1] المرجع السابق ص 23 .

[2] عبد الراجحي ،**التطبيق الصرفي** _ دار المعرفة الجامعية 40 شارع سوتير _الأزاربطة 1997 /ص7

معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف لان ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة.[1]

وهناك تعريف اخر اصطلاحا: هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك. وهو يطلق على شيئين:

الأول: تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة، لضروب من المعاني كتحويل المصدر إلى صيغ الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما، وكالنسبةوالتصغير.

والآخر: تغيير بنية الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة، والحذف والإبدال والقلب والإدغام.[2]

المطلب الثاني: نشأة علم الصرف وواضعه

نشأ علم الصرف، والإعراب معا بعدما شعر العرب بحاجتهم إليهما، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن[3]، الذي انتشر نتيجة لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة.

ولم تكن العلوم الصرفية، والنحوية منفصلة عن بعضها، وبقيت كذلك ردحا طويلا من الزمن. حتى ابن جني لا يفرق في القرن الرابع هجري بين العلمين عندما عرَّف النحو بقوله :(هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنيةوالجمع، أوالتحقير، والتكسير، والإضافة،والنسب، والتركيب، وغيرذلك، ليلحق من ليس أهل العربية بأهلها في

[1] نفسه _ص8

[2] مصطفى الغلايني _**موسوعة جامع الدروس العربية**_ ص 158

[3] سعيد الأفغاني ،**من تاريخ النحو** ، ،بيروت ،دار الفكر ج8 ص17

الفصاحة، فينطقبها، وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا).[1]

ولم يكن الصرف علما قائما بذاته أول الأمر، فقد كان يدرج ضمن الدراسات النحوية، لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بادئ أمرها، ولم تتحدد فصولها ومباحثها، لكن بعد أن نشطت حياة التأليف، والحركة العلمية عند العرب استقل هذا العلم عن غيره، فنشأت الدراسات النحوية الصرفة، والدراسات الصرفية البحتة الخالصة على مرالأيام.[2]

وقد جمع سيبويه مباحث الصرف في سياق ضبطه العربية، ووضع قنينها، دون تفرقه بين نحو وصرف، وقراءات واصوات، وغير ذلك، وان كان يمكن أن يقال ان سيبويه جمع مسائل الصرف في مكان متميز، وذلك يدل على تميز مواد الصرف عنده عن مواد النحو وان لم يشر الى انها خاصة بعلم غير النحو.

كما يحتوي كتاب سيبويه على كثير من مسائل الصرف، وموضوعاته وإن لم يرتبها سيبويه (ت 180) ويبوبها كما فعل المتأخرون، وقد أفرد بابا في الكلام على المجرد والمزيد فيه الأسماء الثلاثية، والرباعية، والخماسية (هو باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات، والأفعال غير معتلة، والمعتلة، وما قيس من الصحيح الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلا مثاله من غير بابه وهو الذي يسميه النحويين التصريف والفعل.[3]

وذكر موضوعات الصرف الأخرى في أبواب متفرقة. ويتضح أن سيبويه تكلم في الصرف، وموضوعاته المختلفة وإن لم يرتبها ويبوبها كما فعل المتأخرون، ومع أنه لم يقصد الصرف

---

[1] ابن جني تحقيق محمد علي نجار،**الخصائص** ، مطبعة دار لكتب القاهرة سنة 1371هـ_1952م.ج1 .ص 343

[2] خديجة الحديثي _ بتصرف: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه** ، مساعدة جامعة بغداد على نشره ،منشورات مكتوبة النهضة بغداد ،ط 1 بغداد 1385/1965 /حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة ص 27

[3] عبد السلام هارون**ينظر:كتاب سيبويه. تحقيق** ج2.ص315_354

بمعنييه العلمي والعملي، فإن الباحث يستطيع أن يتبيّن المعنى العلمي، والعملي للصرف من موضوعاته الكثيرة المتناثرة في تضاعيف الكتاب، ولا سيما من الأبواب التي أفردها للتصريف.

وتتابع التأليف بعد سيبويه فوضعت كتب كثيرة ضاع بعضها، ووصلنا البعض الآخر /ومن أهم الكتب المؤلفة في هذا الموضوع كتاب "التصريف " لأبي عثمان المازني المتوفي سنة (247)، وهو أقدم كتاب وصلا إلينا أفرد فيه التصريف بالبحث بالرغم من أنه لا يخرج عما ذكره سيبويه في باب التصريف مع التلخيص وإضافة بعد الشواهد والأمثلة ولا سيما في باب "ما قيس من المعتل ولم يجئ مثاله إلا من الصحيح [1]،فقد زاد عن سيبويه أمثلة أخرى في القياس.

ونستنتج أن طريقته في بحث التصريف فلم يخرج عن سيبويه، وبذلك لم يأت أبو عثمان المازني بكثير من الآراء الجديدة، ولم يضف إلى ما جاء إليه سيبويه كثيرا، وكل ما عمله هو تلخيص موضوعات سيبويه المتعلقة بالتصريف مع التقديموالتأخير.

وألف أبو قاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي(ت339ه) كتاب الجمل وتكلم فيه عن بعض موضوعات علم الصرف كجموع التكسير، أبنية المصار، اسمي الزمان والمكان ...، وهو في هذه الموضوعات لم يشرح شرحا وافيا، وإنما اكتفى بذكر الأبنية ومخارج الحروف وأنواع الإمالة، وبذلك لم يضف شيئا لما جاء به سيبويه.

شرح ابن جني (392ه) كتاب التصريف بكتاب سمّاه "المنصف في شرح التصريف"، وقد جمع في هذا الشرح مختلف الآراء في مسائل التي بحثها امازني وقارن بينها، واختار ما راءه صحيحا، وأقرب إلى الصواب. ولم يقتصر ابن جني على شرح التصريف في بحث علم

[1]المنصف. ابن جني تحقيق وتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا. دار بيروت لبنان ط1. ج2ص480.

الصرف، ولقد وضع كتابا خاصا به هو "التصريف الملوكي" وهذا الكتاب يعد خطوة جيدة في تطوير الصرف.

ومنهج ابن جني في هذا الكتاب يختلف عن طريقة سيبويه والمازني، لأنه رتب موضوعات الصرف ترتيبا أدق من ترتيبهما.

ويمكن تلخيص ما تقدم بأن الصرف نشأ مسائل متفرقة في كتب النحو، ولاسيما في كتاب سيبويه الذي جمع فيه كثيرا من قضاياه ومسائله ولكنه لم يصنفها ويبوبها. وقد بقي هذا إلى من تلاه فكتب في الصرف المازني، ولكنه لم يبعد كثيرا عن مادة الصرف مع اختصارها وإضافة بعض المسائل القليلة، وبعض آراء من أخذ عنهم وكان ابنجني أغرز مادة وأحسن ترتيبا من المازني فقد أطال في موضوعات الصرف وناقش كثيرا من الآراء لكنه لم يضع الصرف وضعه النهائي، وإن رتبه ترتيبا أدق من ترتيب المتقدمين.

المطلب الثالث :موضوع علم الصرف

كما أن للصرف موضوع هام في اللغة العربية وهو العلم الشريف من حيث الهيئته والكيفيته التي تكون عليها لتدل على معانيها المقصورة، من حيث التغيرات التي تعتز بها لأغراض لفظية. والمراد من الكلمات العربية. الأفعالالمتصرفة، والأسماء المعربة، فلا يدخل التصريف الحروف لأنها مجهولة الأصل.[1]

ولهذا كانت ألفاتها كيا وإلى حتى أصلية غير زائدة ولا منقلبة، وكذا لا يدخل الأفعال الجامدة كعسى وليس وهب بمعنى افتراض، وتعلم بمعنى اعلم، ولا أسماء المبنية كالضمائر وككم ومن و أولاء وحيث وغير ذلك إلا نادرا أو شذوذا؛ لأنها أشبهت الحرف، والتصريف أصل في الأفعال لكثرة تغيرها، وظهورالاشتقاق، وكلما كان الاسم في شبه الحروف أقعد كان من الاشتقاق والتصريف أبعد.

[1] أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف** _ تص 43 .

ولا يدخل التصريف أيضا الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كإسماعيل وإبراهيم عليهما السلام ونحوهما، فلا يقال مثلا إنّ إسماعيل من سمع ولا إبراهيم من بره ، ولا نوح السلام من النوح وهكذا ،لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها هذا اللغة .

ومن هنا يعلم أن اللغة العربية لغة اشتقاقية تصوغ للمعاني المختلفة أبنية متنوعة من المادة الواحدة .[1]

المبحث الثاني: تصريف الأسماء

المطلب الأول: الأسماء لغة واصطلاحا

الاسم هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها ولا تقترن بزمان، ويعرف الاسم بالجر والتنوين ودخول أل التعريف عليه أو حروف الجر وحروف النداء وكذلك يعرف بالإسناد عليه وتنحصر في الاسم معاني كثيرة: كالدلالة على الفاعلية والمفعولية وكما يشمل أيضا على الدلالة الزمانية والدلالة المكانية. من هنا نتطرق الى تعريف الاسم في اللغة وفي الاصطلاح.

الاسم لغة واصطلاحا:

جاء في كتاب الجوهري تعريف الاسم في اللغة : إذ قال : " اسْمٌ و سِمٌ وسَمٌ و سُمٌ".[2]

قال الجوهري في كتاب الصحاح :"أسم "يقال للاسد أسامة ، وهو معرفة .تقول :هذا أسامة غاديا .قال زهير يمدح هرم بن سنان :ولانت أشجع من أسامة إذ دعت نزال ولج في الذعر.

[1] المرجع السابق ص 43.

[2] الجوهري إسماعيل بن حماد،**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، ،مادة سما تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ط4 (1407هـ_ 1987م) ،ج6 ص2383 .

وأسامة :اسم رجل . وأما الاسم فنذكره في المعتل ،لان الالف زائدة .[1]

المطلبالثاني: الأسماء المشتقة

لقد شاع عند اللغويين قديما وحديثا عن استعمال مصطلحان يطلقان على العلم الذي يدرس بنية الكلمة وهما: التّصريف والصرّف.

- فما معنى التّصريف؟

يعرف علم الصرف أو التصريفبالعلمالذي يدرس أبنية الكلمة ويهتم بما يكون لحروفها من أصالة أو زيادة أوحذف أو إعلالأو إبدال، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء. وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى تصريف الأسماء. فما هو تعريف التصريف اللغوي والاصطلاحي؟

التصريف لغة:

يعرف التصريف بأنه مصدر للفعل الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف صرّف تقول: صرف فلان الأمر تصريفا دبّره ووجّهه[2].قال تعالى:﴿ ولقد صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ في هذا الْقُرْآنِ من كل مثل﴾. سورة الإسراء الآية 89. وقال تعالى:﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾البقرة الآية 164. وقال جلّ شأنه:﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾الجاثية الآية 5 .

قال الإمام القرطبي _ رحمه الله_: (تصريفها: إرسالها عقيما وملقحة وصرا ونصرا وهلاكا، وحارة وباردة، ولينة وعاصفة، وقيل تصريفها: جنوبا، وشمالا، ودبورا رحبا، ونكباء)[3].

---

[1]أبو نصر إسماعيل الجوهري، تحقيق محمد محمد تامر، **الصحاح**، دار الحديث ،سنة الطبع 1430هـ _ 2009م .ص 41

[2]المعجم الوسيط .مجمع اللغة العربية القاهرة ط2.ج1.ص513

[3]الجامع لأحكام القران .القرطبي محمد بن أحمد .دار الشام بيروت د ت .ج2.ص197

مفهوم التصريف: ويعني بتغير صيغة الكلمة إلى صيغة أخرى، بأن تكسر أو تصغر، أو يفعل بها غير ذلك من أوجه التصريف.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (54)

التصريف: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب .[1]

وفي تعريف اخر أنه علم بأصول يعرف بها أحوال الكلِمِ التي ليست بإعراب.

ومنه فإن كلمة التصريف بهذا المعنى تفيد التوجيه والتّدبير كما تفيد الإظهار .

التصريف اصطلاحا :

التصريف عند سيبويه هو : أن تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ،ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم ،وهذا هو المعروف عند المتأخرين بمسائل التمرين ،يقول سيبويه :(هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة ،والمعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون :التصريف والفعل .)[2]

وهناك تعريف اخر التصريف: هو مفردة مستقاة من الصرف، إن ميزان (الفعل) كالعلم والصرف، يعني المفهوم الذهني المطلق ،بينما ميزان (التفعيل) يعني الاستعمال ،ومنه التوظيف ،وفي مفهوم التصريف الوظيفي ،قال أهله:(هو أن تأتي إلى الحروف الأصول

---

[1] متون النحو والصّرف لطائفة من كبار العلماء .محمد سليمان _محمد الغانم .الناشر شركة القدس للنشر والتوزيع .ط1 .سنة 1431هـ_2010م .ص412

[2] االكتاب سيبويه ج3.ص315

فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب ضروب التغيير فذلك هو التصريف فيها ،والتصريف لها). ومعنى التصريف هنا ظاهر في قوله :بضرب من ضروب التغي .ومن هنا اتضح مفهوما الصرف والتصريف ،وتأكد أن الأول منهما نظري ذهني تجريدي ،والثاني تطبيقي علمي إجرائي .كما تبين أن العنصر الصوتي فاعل مؤثر في الجميع .[1]

نستخلص مما سبق أن التصريف يدل على الكثرة والمبالغة في التصرفات والتغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة.

المطلبالثالث: الميزان الصرفي

يعرف الميزان بأنه آلة أو أداة تستخدم لقياس وزن الشيء ما فعلى سبيل المثال، إذا كان للبائع ميزان يعرف به زيادة البضاعة من نقصها وللصائغ ميزان يعرف به صحة البضاعة من زيفها، فإن للصرف العربي ميزانا يعرف به أحوال بنية الكلمة من جهة أصالة حروفها وزيادتها وتقديمها وتأخيرها والحذف والإبدال ,ويذكر الصرفيون أن صناعة الصرف شبيهة بالصياغة فالصائغ يصوغ من الأصل الواحد أشياء مختلفة ،والصرفي يحول المادة أي: مادة الكلمة إلى صور مختلفة لذلك احتاج الميزان الصرفي في عمله لاتخاذ معيار من الحروف سموه الميزان لمعرفة الصورة النهائية التي آلت إليها المادة اللغوية . فيا ترى ما لمقصود بالميزان الصرفي؟

تعريف الميزان الصرفي لغة:

يقصد بالميزان هو :"الآلة التي توزن بها الأشياء ،وأصله موازن وجمعه موازن ،والفعل وزن ،يزن ،زن والمصدر وزنا بها الأشياء ،والوزن : روز الثقل ،والخفة والجمع أوزان"

[1] ينظركتاب صوتيات التصريف من التوصيف إلى التوظيف .سعاد بساسي _مكي درار ،دار أم الكتاب ،ط1.سنة 2015 ص 8/7

،[1]فوزن الرجل الحليب :عرف وزنه ،أي كميته ،وعرف ما بداخله من الماء في حالة الغش ،وزن الرجل المسافات :حدد أطوالها ، ووزن الرجل حرارة الطقس والماء وسواهما :عرف درجتها ،وزن الشعر :عرف وزنه أي بحره ،وموسيقاه ،وأوزان الشعر : بحوره ووزن الكلمة :عرف حركاتها ،وسكناتها ،وما فيها من أصول ،وزوائد ،تقديم وتأخير ،وحذف أو عدمه وذلك بواسطة الميزان الصرفي ، ويعرف أيضا بالتمثيل كما يعرف اوزن بالمثال .فالميزان إذن معيار استعمله الناس كل في مجاله ،ووضع لضبط الأشياء وتجريدها من النزوات سلبا وايجابا.

تعريفه اصطلاحا:

وللميزان الصرفي عدة تعريفات نذكر منها تعريف الراجحي في قوله:" الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات،ويسمى الوزن في الكتب القديمة أحيانا مثالا فالمثل هي الأوزان".[2]

يقول سيبويه: «هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمونبه، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل ".[3]فالمقصود بالفعل هو الميزان الصرفي .

الهدف من وضع الميزان الصرفي لمااعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات العربية ثلاثة أحرف.ولهذا الأساس إذا أردت أن تزن كلمة لتعلم الأصل منها والزائد فقابل أصولها بأحرف (فَعَلَ).

---

[1]لسان العرب .ابن منظورج 15 مادة وزن.

[2]التطبيق الصرفي لعبده الراجحي مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ط1، (1420هـ_1999م) ص10

[3]كتاب سيبويه. تحقيق عبد السلام هارون.ج2.ص315

فالأول من الكلمة يقابل بالفاء، والثاني بالعين والثالث باللام، مع التسوية بين الميزان والموزون في الحركة والسكون، فتقول في وزن كلمة (كَتَبَ)_فَعَلَ، في وزن كلمة (مَكْتَبٌ)_مَفْعَلٌ، وفي كلمة (كَاتِب)_فَاعَل، وفي كلمة (وقت)_فعل، وفي كلمة (كرم)_فعل، وبهذا يصبح الأصل الأول في الكلمة فاءها، والأصل الثاني: عينها، والأصل الثالث: لامها. مثالذلك:

كتب _كاتب_مكتوب_مكتب_كتاب

فعل_فاعل_مفعول_مفعل_فعال

فالكاف: فاءالكلمة، والتاء: عينالكلمة، والباء: لامالكلمة، وهذه الحروف هي الأصول الثلاثة في الأمثلة الخمسة كلها، وما يزاد عليها من حروف، يزاد مثله في الميزان، وبذلك يتضح الحرف الأصلي من الحرف الزائد في الكلمة.

وادا حذف حرف أصلي من الكلمة يحذف مقابله في الميزان الصرفي، مثال ذلك:

ابن: وزنها _إفع

لأن أصل الكلمة ((بنو))فعل حذفت لام الكلمة على غير قياس وهي الواو وأوتي بالهمزة في أولها لتعويض المحذوف.

ف (ابن) اسم ثلاثي مزيدا ,زيد فيه همزة في أوله، لذلك عندما نبحث في المعجم عن كلمة (ابن) نبحث عنها في مادة (بنو),(فعل) حذفت الواو التي هي لام الكلمة بسبب ثقل النطق بها ,وزيدت همزة في أولها للنطق بالفاء الساكنة وتعويضا للحرف المحذوف .

قائم :وزنها _فاعل ,اسم فاعل من الثلاثي المجرد, أصلها ((قاوم)) فهي اسم فاعل*

لـ (قام _يقوم) ,قلبت الواو في (قاوم) ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ,فالتقى ساكنان (هما الألفان) الألف الزائدة في وزن اسم الفاعل ,والألف المنقلبة عن واو ,فأبدلت

الثانية منهما همزة ,فصارت الكلمة :قائم . فقائم :اسم ثلاثي مزيد بحرف بين فاء الكلمة وعينها ,وعند البحث عنها في المعجم يرجع إلى مادة ((قوم)) (فعل) وليس قام.وأسلوبها العام[1]

[1] قصة الاعراب ـابراهيم قلاتي دار الهدى ص250

الفصل الثاني

المبحث الأول : أبرز الظواهر الصرفية (المشتقات) في القرآن الكريم

المطلب الأول: تعريف الأسماء المشتقة

يعتبر الاشتقاق من أبرز الظواهر الصرفية في القرآن الكريم. فما هو مفهوم الاشتقاق اللغوي والاصطلاحي؟.

تعريف الاشتقاق

1_ تعريفه في اللغة: الاشتقاق في اللغة أخذ الشيء من الشيء.

قال ابن منظور:» اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ به يمينا وشمالا، اشتقاق الحرف من الحرف: أخذه من."[1]

2_تعريفه في الاصطلاح: عرف الاشتقاق بعدة تعريفات منها:

أنه: «أخذ لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية "[2]

وهو علم باحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين المخرج والمخارج بالأصالة والفرعية بين الكلم لكن لا بحسب الجوهرية بل بحسب الهيئة.

المطلب الثاني: أطول صيغة في القرآن الكريم

الصيغة الصرفية:

إذا كان الاشتقاق جعل الألفاظ تتجمع في مجموعات وتشترك كلّ واحدة منها في حروف أصلية ثلاثة وصنفها هذا بحسب مادتها الأصلية، فهناك صنف آخر لهذه الألفاظ يجمعها تبعا لوزنها وصيغتها، ومن هنا نتطرق إلى مفهوم الصيغة لغة واصطلاحا.

[1] _لسان العرب .ج1.ص184

[2] _ ينظر من أسرار اللغة للأنباري ص 62

تعريف الصيغة:

أ_ **لغة:** «جاء في لسان العرب صغا اليه يصغى ويصغُو صغْوًا وصغا: مال وكذلك صغِيُ بالكسرة، يصغى صغى وصغيا ابن سيدة في معتل الياء، صغى صغيا مال قال شمر صغوتُ وصَغِيتُ وأكثره صغيت ".

ب_ **اصطلاحا:** يعرفها ابن الحاجب بقوله :"المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتيها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ،وهي عدد حروفها المرتبة وحركتها المعنية وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة و الأصلية في كل موضع "[1].

وبعد ما أشرنا إلى مفهوم الصيغة اللغوي والاصطلاحي ،سوف نتطرق إلى أطول صيغة (كلمة) في القرآن الكريم ،فياترى ماهي أطول صيغة في القرآن الكريم وكم عدد حروفها ؟

أطول كلمة (صيغة) في القرآن الكريم [2]:

- ✓ إن أطول كلمة في القرآن الكريم (فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ)وردت في سورة الحجر وتحديدا في الآية رقم 22 ، عدد حروفها 11 حرف . وتعتبر هذه الكلمة واحدة من ثلاث كلمات طوال في القرآن الكريم، وهي أولهم ، ففي معاجم اللغة العربية تعرف هذه الكلمة بأنها أكث هذه الكلمة بأنها أكثر كلمات اللغة بلاغة وأطولها .
- ✓ أَنُلْزِمُكُمُوهَا: وهي ثاني أطول كلمة في القرآن الكريم ،وعدد أحرفها 10 أحرف ،ووردت هذه الكلمة في سورة هود في الآية رقم 28 .
- ✓ فَسَيَكْفِيكَهُمُ: وتعتبرثالث أطول كلمة في القرآن الكريم وعدد حروفها 9 أحرف ،وقد ذكرت هذه الكلمة في سورة البقرة في الآية رقم 137 .

[1] مذكرة أثر تنوع الصيغ الصرفية في إيضاح المقاصد القرآنيةنماذج لنيل شهادة الماجستر

[2] ينظر :إلى موقع الويب (مقالاتي) مقال تمت الكتابة بواسطة منصور بتول بتاريخ18\03\2022\على الساعة 20:15 .

المبحث الثاني : الصيغ الصرفية المشتقة الواردة في سورة النبإ وأوزانها ودلالاتها

المطلب الأول :التعريف بالسورة وسبب تسميتها

التعريف بسورة النبأ

قال الإمام أبي الحسن علي بن أحمد : تسمى سورة (النبأ)وسورة(عمّ) لافتتاحها بقول الله تعالى :"﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝عَنالنَّبَإِالْعَظِيمِ﴾الآيات 1 و2 سورة النبأوهو خبر البعث ويوم القيامة الذي يهتم بشأنه ،ويسأل عن وقت حدوثه ." [1]

وهي سورة مكية ،وعدد آيتها أربعون ،وسورة النبأ هو الخبر والجمع أنباء ،وإن لفلان نبأ :أي خبرا وقد سميت هذه السورة باسم (سورة النبأ) في المصاحف وكتب التفسير والسنة. ووجه التسمية سميت سورة النبأ ،لوقوع لفظ النبأ في فاتحتها في قوله تعالى :"﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝عَنِالنَّبَإِالْعَظِيمِ﴾وهو خبر الساعة والبعث . [2]

تعريف الاسم المشتق: هو ما أخذ من غيره، وله أصل يرجع إليه ويتفرع عنه، والمشتق يقارب أصله في المعنى، ويشاركه في الحروف الأصلية ويدل على المعنى وعلى الذات التي فعلت المعنى أو وقع عليها ذلك المعنى.[3]

ويرى العلماء البصريون أن المصادر هي الأصل الذي يشتق منه.

ماهي الأسماء المشتقة؟

الأسماء المشتقة هي:

1. اسم الفاعل:

[1]- التفسير المنير لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي دار إحياء الكتب العربيةج2 ص422

[2]- أسماء سور القرآن وفضائلها دار ابن الجوزي ص508 -509

[3]قصة الإعراب - ص404

يعد اسم الفاعل صفة تؤخذ من الفعل المعلوم، لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت: ككاتب ومجتهد [1]

ويعرفه عباس حسن في كتابه النحو الوافي هو: اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله، مثل: زاه، وعادل.[2]

وقد اختلف العلماء فيما يدل عليه اسم الفاعل فقد ذهب أكثرهم إلى أنه يدل على التجدد والحدوث. وذهب بعضهم دلالته على الثبوت قال الجرجاني: «إن موضوع الاسم على أيثبت به المعنى على للشيء من غير أن يقتضي تجدده شيئا بعض شيء، فإذا قلت:(زيد مُنطلِق)فقد أثّبت الانطلاق فعلا له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئا فشيا،بل يكون المعنى فيه في قوله :(زيد طويل، عمرو قصير) فكما لايقصر هنا أن تجعل الطول والقصر يتجدد ويحدث ، بل توجبهما وتثبتهما فقط وتقتضي بوجودهما على الاطلاق ، كذلك لا تتعرض في قولك : (زيد منطلق) لأكثر من إثباته لزيد "[3]. اسم الفاعل الفعل المضارع لفظا ومعنى ومن حيث اللفظ يشبهه في تتابع حركاته وسكناته،أما من حيث المعنى فيشبهه في دلالته على الحال والاستقبال. [4]

ومن هنا نستنتج أن من خصائص اسم الفاعل: دلالته على الحدوث وهذا ما يميزه عن الصفة المشبه التي تدل على الثبوت، فعندما نقول فلان جالس، فإن حدث الجلوس غير ثابت،فقد تتغير حالة ذلك الشخص إلى المشيء أو الجري دلالة اسم الفاعل الدلالة على الثبوت تميزه عن الفعل المضارع الذي يدل على التجدد والحدوث، إلا أن هذا الثبوت نسبي لا يرقى لثبوت الصفة المشبه كما ذهب إليها الجرجاني لذلك إذا دلت الصفة المشبهة على الثبوت لا الحدوث حولت إلى اسم فاعل.

---

[1] جامع الدروس للغلايني ص 137

[2] النحو الوافي بالتصريف ـعباس حسن ـج3ـص258

[3] الخصائص لإبن جني ـج3 ص103

[4] ـ دلائل الإعجاز ـ عبد القاهر الجرجاني دار النشر,الخانجي مطبعة المدني 2009 ,ص134

صياغة اسم الفاعل من:

أولا: الفعلالثلاثي:

يعرف اسم الفاعل عند علماء اللغة العربية بتعريفات مختلفة منها تعريف ابن جني في كتابه الخصائص: «وإذاأريدبناء اسمالفاعل من الفعلالثلاثيجيءبهعلىوزن: (فاعل)، ويكثر هذا البناء من (فَعَلَ) اللازم والمتعدي، ومن (فَعِلَ) للمتعدي فقط.[1] بعد إحصاء جميع أسماء الفاعلين الثلاثية الموجودة في السورة وجدنا دلالته تكمل في تعلق في الصفة في الموصوف ومن هذه العينات وجدنا ثلاثة أسماء لفاعلين في سورة النبإ منها:

أ _الطاغين:

في قوله تعالى:﴿ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا﴾النبأ الآية22

وقد وردت هذه الصيغةفي الجمع المذكرالسالم، وهي مصاغة من الفعل الثلاثي(طغى) وتعني: "المردة العصاة المخالفون للرسل".[2] وهذه الصفة تتعلق بالكفار الذين ينكرون حقيقة البعث لذلك هم يخلدون في نار جهنم.

ب _ لابثين:

في قوله تعالى:﴿ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾النبأ الآية 23

نجد بعض الاختلافات عند القراء في لابثين، فقرأ ذلك عامة قرّاء المدينة والبصرة وبعض قراء الكوفة: لابثين بالألف وأما العامة قراء الكوفة: لبثين بغير ألف وأصحهما مخرجا في

[1] عبد العزيز عتيق المدخل الى علم النحو والصرف ص84

[2] تفسير ابن كثيرص691

العربية قراءة من قراء ذلك بالألف. (لابثين) لأن فاعَل لا يأتي صفة إلا مدحا أو ذما، ولا يعمل المدح والذم فيغيره.[1]

واللابث المقيم في بالمكان. وانتصب على حال من الطاغين. وقرأه الجمهور (لابثين) على صيغة لابث، وما يظهر من خلال هذا الجمع باسم الفاعل لابثين هو خلود المشركين زمنا طويلا في النار لذلك دلت هذه الصفة على الثبوت لا على الحدوث. وفعلها لبث على وزن فعِل.وقد حذفت ياء اسم المنقوص: الطاغي عند جمعه جمع مذكر فتحولت للطاغين.

ج _الكافر:﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴾النبأ الآية 40 وردت في صيغة المفرد ومشقة من فعل كفر على وزن فعل. والكافر هو الهالك المفرض العاجز وما يمنعه أن يقول ذلك وقد راج عليه عورات عمله، وقد استقبل الرحمان وهو عليه غضبان فتمنى الموت[2]والكافر من أصحاب النار لأنه كان من المكذبين بيوم البعث لذلك صور الله عز وجل حالته النفسية حتى أصبح يحدث نفسه باحثا عما ينجيه من مصير الذي ينتظره وهو الخلود في نار جهنم،لو تأملنا دلالات هذه المعاني لوجدناها موجهة للكفار فقط الذين كذبوا بيوم القيامة

اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي:

عرضنا قبل طريقة صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، وقد يزاد في الفعل الثلاثي حرف أو أكثر فتتغير طريقة صوغ اسم افاعل منه تبعا للتغير الذي حدث في الفعل، ويرى أهاللغة أن اسمالفاعلمنغيرالثلاثييأتيبلفظمضارعهبشرط:

[1]ابن جرير الطبري :جامع البيان عن تأويل حققه بشا عواد معروف وعصام فارس الحرستاني ج4 ص 582.

[2]المرجع نفسه نفس الصفحة

الإتيانبميممضمومةمكانحرفالمضارعة،وكسرماقبلالآخرمطلقاسواءكانمكسورافيالمضارعك (مُنْطَلَقٍ, وَمُسْتَخْرِجٍ),أومفتوحاك (متعلمومتدحرج)[1]

اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي ورد في ثلاث مواضع أخرى:

فكلمة مختلفون لقوله تعالى:﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾النبأ الاية3 وما تأكده مختلفون التي تجعل المؤمنينالمتيقنين والكافر متنكر وقوعه وقد حدد الله تعالى مصير كل طرف من الجنة والنار في آخر السورة.

أ. المعصرات :

وكلمة الْمُعْصِرَاتِ في قوله:﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾وقد جمعت هذه الكلمة جمع تكسير والمقصود بها السحائب.

ب . المتقين:وللْمُتَّقِينَفي قوله:﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾النبأ الآية 31 و(المتقين) هم السعداء إذإن للمتقين منجًى من النار إلى الجنة، ومخلصا منها لهم إليها، وظفرا بما طلبوا.[2] وردت هذه الصيغ في جمع المذكر السالم، وقد أرد الله عز وجل تحذير المكذبين بيوم الدين وترغيب المصدقين بيوم البعث والمتقين لما أعده الله من نعيم

2. الصفةالمشبهة:

من بين المشتقات كذلك الصفة المشبهة إلا أن لها بعض الأحكام الخاصة التي تختلف فيها عن اسم الفاعل وما كان مثله إذ: "هي لفظ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت، ويغلب بناؤوها من لازم باب فرِح ومن باب شرُف،ومن غير الغالب نحو :سيد وميت وشيخ ، من ساد يسود ،ومات يموت ،وشاخ يشيخ [3].

[1] ينظر على سبيل المثال جامع الدروس العربية لمصطفى الغلايني ص 138

[2] الطبري . جامع البيان ص37

[3] علم النحو وعلم الصرف ـ عبد العزيز عتيق مكتبة منيمنة ـ بيروت ط1 سنة 2000\11\1963

تعريفها:اتفق علماء الصرف على تحديد هذا الوصف المشتق من مصدره بأنه"اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت.[1]

صياغة الصفة المشبهة:

ذكرنا في الفقرة السابقة أن للصفة المشبهة أحكاما خاصة تختلف بها عن أحكام اسم الفاعل، ولعل "أول ما يجب أن يعلم في هذا الموضوع أن الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من الفعل الثلاثي المجرد اللازم غير المتعدي،والفعل الثلاثي المجرد يأتي على ثلاثة أوزان هي: (فَعَلَ) بفتح الفاء والعين، و(فَعِل) بفتح الفاء وكسر العين، و(فَعُل) بفتح الفاء وضم العين.وهذان الفعلان هما الأكثر موردا الذي ترد منه الصفة المشبهة،أما فعل بفتحها فينذر مجيئها منه".[2]

عند إحصائنا للأسماء المشتقة في سورة النبإ وجدنا صيغتين على وزن فعيل هما:

عظيم وقريب: وهي: محققة في قوله تعالى:﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝عَنِالنَّبَإِالْعَظِيمِ﴾فلفظتا عظيم وقريب على وزن فعيل صفتان مشبهتان على وزن اسم الفاعل وهو من أشهر الأوزان التي تأتي على وزن كَرُمَ .[3]

ومعنى عظيم: أي عن الخبر العظيم الذي طال فيه نزاعهم، وانتشر فيه خلافهم على وجه التكذيب والاستبعاد، وهو النبأ الذي لا يقبل الشك، ولا يدخله الريب،ولكن المكذبون بلقاء

[1] الاسترابادي شرح الكافية ص 968

[2] علي أبوالمكارم التعريف بالتصريف ص251

[3] شذا العرف في فن الصرف لأحمدا لحملاوي ص 63

ربهم لا يؤمنون ، ولو جاءتهم كل آية ،حتى يروا العذاب الأليم . [1]ويقصد بكلمة قريب : يوم القيامة لتأكد وقوعه صار قريبا لأن كل ما هو آت .[2]

وأوزانالصفة المشبه:تأتيالصفةالمشبهةمنباب (فَرِحَ) علىثلاثةأوزان "

أ_ فَعِلَ: فيمادلعلىحزنأوفرح،والمؤنثمنهعلىفَعِلَةٍ.

ب- أَفْعَلَ: فيمادلعلىعيبأوحليةأولونوالمؤنثمنهعلىفَعْلاَء.

ت- فَعْلان: فيمادلعلىخلوأوامتلاءوالمؤنثمنهعلى (فُعْلَى .(

وتأتيالصفةالمشبهةمنباب (كَرُمَ) علىأوزانشتىأشهرها: فَعِيل، وفَعْل،وفُعَال،فَعَال،وفَعَل ،وفُعْل. وكلماجاءمنالثلاثيبمعنىفاعلولميكنعلىوزنهفهوصفةمشبهة"[3]

3. صيغ المبالغة:

يرى علماء اللغة أن صيغالمبالغة هي مشتق محول من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة، نجد ذلك في قول ابن مالك هي:

"نوعمنأسماء الفاعلينيدلعلىالكثرةوالمبالغةوكلهاسماعيةمنالفعلالثلاثيومنأوزانها: (فعَّال، ومِفْعال، وفَعُول، وفعيل, وفَعِل)"[4]

فما سبقيشيرإلىأنصيغالمبالغةتصاغكلها منالثلاثيلكنهناكمنيرىأنهاقدتصاغمنالرباعيقليلاأوقديبنىمنأفعال وكما ورد فيشرحالكافيةالشافية: "والمثلالكثيرالاستعمالبناء على هذهالأمثلةمنالثلاثيوقديبنىمن (أَفْعَلَ) (فعَّال) كـ : أَدْرَكَ: درّاك,

[1] تيسر لرحمان ص866

[2] تفسير ابن كثير ص 695

[3]النحو الواضح ـ علي الجازم ،تحقيق مصطفى أمين ج2 ص 268

[4]شرح الكافية الشافيةأبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي ا تحقيق: عبد المنعم أحمد هريري, ط 1, ص 60.

و(فعيل) كـ : أنذر ،نذير ،وقديبنىمنأَفْعَلَمِفْعَال, كـ : مِفْطَاءَ مْهَدَاءوَتَعْوَان"[1]

"ونقلبعضالنحاةأنالكوفييينيرونأنصيغالمبالغةقياسيةفيالثلاثيالمتعدي"[2]وقالآخرون:

"وَيُلاَحَظُأَنَّأَفْعَالَصِيَغِالْمُبَالَغَةِكُلَّهَامُتَعَدِيَّةٌ،وَقَدْيَأْتِيمِنَالْفِعْلِاللَّازِمِ".[3]

وسميتصيغالمبالغةبـ (مبالغةاسمالفاعل): وهي "ألفاظتدلعلىماعليهاسمالفاعلبزيادةوتسمى "صيغالمبالغة" كعلامة، و أكولأي: عالمكثيرالعلم, وآكلكثيرالأكل, ولهاأحدعشروزناوهي: (فَعَّال): كجَبَّار, و (مِفْعَال): كمِفْصَال, و (فَعِيل): كصديق, و (كفهامة, و (مِفْعِيل) كمسكين, و (فَعُول): كشروب, و (فَعِيل) كعليم, و (فَعَل) كحذر, و (فَعَّال) ككبار, و (فَعُّول): كقَدُّوس, و (فَيْعُول): كقَيُّوم, وأوزانهاكلهاسماعية, فيحفظماوردمنها, ولايقاسعليه[4].

وبعد إحصائنا لصيغ المبالغة الواردة في سورة النبأ على ثلاث صيغ وهي :

قال الله تعالى"﴿إِنَّ جَهَنَّم كَانَت مِرصَادَا ﴾النبأ الآية 21

ومعنى (مرصاد): "مفردمراصيد

1- طريقالرّصدوالمراقبة، فقد / وقفلهبالمرصاد: راقبه مراقبكفلايخفىعليهشيءمنأفعالك على وزن مفعال

2_ ثجاجا:

وردت هذه الصيغة في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى :"﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾، ونقول : ثجَ الماء ثجوجا :سال وانصب ، فهو ثاج ،والثجاج :الشديد الانصباب ،معجم الوسيط وفي الوصف ب (ثجاج) دلالة على الكثرة والتكرار في الحدث فالثجاج من

---

[1].معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختارعمر ج1 / 243

[2]النحو الواضح في قواعد اللغة العربية علي الجازم ومصطفى أمين ص 255.

[3] الموجز في قواعد اللغة العربية سعد بن محمد بن أحمد الأفغانيسنة : 1423هـ - 2003م , دار الفكر , بيروت , لبنان , ص : 198

[4]الغلايني جامع الدروس العربية ص 193.

الماء ما كان "دافقا "منهمرا بشدة " ونحن نعلم أن المطر متقطع النزول وليس متوصلا ، ومن هنا تلتقي هذه الصيغة مع الدلالة العامة ل (فعّال).

3_ وهاج :قال الله تعالى :

ويقصد بالسراج الوهّاج :شمسا منيرة ساطعة ،يتوهج ضوءها ويتوقد لأهل الأرض كلهم ، دائمة الحرارة والتوقد ،قال المفسرون :المتوقد الشديد الإضاءة ، الذي يضطرم ويلتهب من شدة لهبه" [1]

ويقول صاحب الكاشف في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾،و(هاجا) وقادا : يعني الشمس وتوهجت والنار إذا تلمظت فتوهجت بضوئها وحرِّها .[2]

الجدول الآتي يبين لنا الأسماء المشتقة التي تمكنا من استخراجها من سورة النبأ مع تبيين أوزانها،وأنواعها ودلالاتها:

الأسماء المشتقة	أوزانها	أنواعها	دلالاتها
الطاغين (الأية22)	وردت هذه الصيغة في جمع المذكر السالم وهي مصاغة من الفعل الثلاثي طغى	اسم فاعل	يدل على فاعل قام بالحدث واتصف به، وهذه الصفة ترتبط بالكفار الذين ينكرون بيوم البعث
لابثين (الأية23)	فعلها لبث على وزن فعل	اسم فاعل	تدل هذه الصفة على الثبوت ولا على الحدوث
الكافر(40)	وردت على صيغة المفرد ومشتقة من فعل كفر على وزن فعل	اسم فاعل	تدل على صفة الحدوث أي الهلاك
مختلفون (3)	من غير الثلاثي	اسم فاعل	تدل على على

[1] صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني ط9 دار الصابوني للطابعة والنشر ج3 ص508

[2] الزمخشري الكشاف 4ص 207

			صفة وقوع الحدث مرتبط بعذاب يوم القيامة إما الجنة أو النار .
المعصرات	من غير الثلاثي	اسم الفاعل	تدل على وقوع الحدث
المتقين	من غير ثلاثي	اسم الفاعل	تد على صفة وقوع الحدث وهو الترغيب في الايمان
عظيم	على وزن فعيل	صفة مشبهة	تدل على الثبوت وقوع الحدث وهو عذاب يوم القيامة
قريب	على وزن فعيل	صفه مشبه	تدل على الوقوع والثبوت على ماهو آت
مرصاد	على وزن مفعال	صيغة مبالغة	تدل على معنى اسم فاعل مع التأكيد وتقويته والمبالغة فيه وهو المراقبة
ثجاجا	على وزن فعال	صيغة المبالغة	تدل على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويتيه
وهاجا	على وزن فعال	صيغة المبالغة	تدل على اسم الفاعل تأكيد وتقوية المعنى والمبالغة فيه

بيان دلالات الأسماء المشتقة من خلال الجدول:

تبين لنا من الجدول السابق، أن الأسماء المشتقة بأنواعها (اسم الفاعل، الصفة المشبه، صيغ المبالغة) تختلف أوزنها حسب الفعل الذي اشتق منه. فمثالا كلمة كافر اسم فاعل قياسي من الفعل كفر على وزن فاعل، أما كلمة المتقيين وردت في جمع المذكر السالم وهو اسم فاعل من اتقى من غير الثلاثي على وزن مضارعة مع قلب حرف المضارعة مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

كما تبين لنا أيضا وجود تغيير يحدث على المستوى الدلالات بين الدلالة في المعنى اللغوي، ودلالة في معنى الفاظ القرآن الكريم، فمثلا في القرآن الكريم في سورة النبأ التي وردت هناك دلالات خاصة على سبيل المثال وجدنا كلمة "العظيم" دالة على صفة التشويق وافتتاح، أما كلمة وهاج دالة على وصف وهاج أجرى على سراج أي سراجا شديد الإضاءة ،ولا يقال سراج ملتهب وقال الراغب :"الوهاج حصول الضوء والحر من النار."[1]

وتدل كلمة ثجّاجا: على حالة أخرى من الأحوال التي أودعها الله تعالى في نظام الموجودات وجعلها منشأ شبيها بحياة بعد شبيه بموت أو اقتراب منه ومنشأ تخلق موجودات من ذرات دقيقة.[2]

وأما معنى كلمة مرصادا تدل على أن جهنم موضع يرصد منه الموكلون بها، ويترقبون من يزجي إليها من أهل الطغيان كما يترقب أهل المرصاد من يأتيه من عدوّ. دالت كلمة معصرات بضم الميم وكسر الصاد بالسحابات التي تحمل ماء المطر واحدثها معصرة اسم فاعل من ك"أعصرت السحابة، إذا ان لها أن تعصر،أي تنزل إنزالا شبيها بالعصر."[3]

[1] التحرير والتنوير ،محمد الطاهر ابن عاشور ج30 دار التونسية للنشر. ص24
[2] نفسه ص25
[3] نفسه ص35

وكلمة الطغيان دالت على تجاوز الحد في عدم الاكتراث بحق الغير والكبر،والتعريف فيه للعهد فالمراد به المشركون المخاطبون.[1]

المتقين دالت على الانتقال على عادة القرآن في تعقيب الإنذار للمنذرين بتبشير من هم أهل للتبشير والمقصود من المتقين المؤمنون الذين آمنوا بالنبي ص واتبعو ما أمرهم به واجتنبوا ما نهاهم عنه لأنهم المقصود من مقابلتهم بالطاغين المشركين .[2]

[1] المرجع السابق ص 25
[2] نفسه ص43

خاتمة

وفي الأخير نستخلص مما درسناه في بحثنا تحت عنوان: «الأسماء في سورة النبأ دراسة صرفية والتي تمثلت في بعض النتائج:

- وردت المشتقات التالية في سورة "النبأ" (اسم فاعل، صيغةمبالغة، صفةمشبهة).
- ورد اسم الفاعل على الصيغة (فاعل).
- وردت صيغة المبالغة على النحو التالي (فعال . مفعال)
- وردت صفة المشبه على وزن التالي (فعيل)
- وردت صيغة فعال مرة واحدة
- ورد اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي في ثلاث مواضع
- اسم الفاعل هو أكثر ورودا من بين المشتقات الأخرى

المصادر

القرأن الكريم برواية ورش عن نافع

المراجع

1. ابن جني تحقيق محمد علي نجار،الخصائص ، مطبعة دار لكتب القاهرة سنة 1371هـ_1952م.ج1 .
2. ابن منظور _ لسان العرب _ ط 1 _ج11 سنة 1301هـ
3. أبو نصر إسماعيل الجوهري، تحقيق محمد محمد تامر، الصحاح، دار الحديث ،سنة الطبع 1430هـ _ 2009م .
4. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف _ دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع الرياض_
5. الانباري ,الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين
6. عبده الراجحي ,التطبيق الصرفي مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض ط1، (1420هـ_1999م)
7. محمد بن أحمد ,الجامع لأحكام القران .القرطبي.دار الشام بيروت د ت .ج2.
8. الجوهري إسماعيل بن حماد،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ،مادة سما تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ط4 (1407هـ_ 1987م) ،ج6.
9. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه _ مكتبة النهضة بغداد _ط1 السنة 1385 هـ/1965هـ.
10. سعيد الأفغاني ،من تاريخ النحو ، ،بيروت ،دار الفكر ج8
11. سعاد بساسي _مكي درار , صوتيات التصريف من التوصيف إلى التوظيف . ،دار أم الكتاب ،ط1.سنة 2015

12. عبد الراجحي ،التطبيق الصرفي _ دار المعرفة الجامعية 40 شارع سوتير _الأزاربطة 1997

13. عبد السلام هارون كتاب سيبويه. تحقيق ج2.

14. الخليل بن أحمد الفراهيدي , كتاب العين

15. عبد السلام هارون , كتاب سيبويه .تحقيق الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر 1391هـ_1975م.ج3.

16. ابن منظور ,لسان العرب ج3

17. محمد سليمان _محمد الغانم , متون النحو والصرف لطائفة من كبار العلماء ..الناشر شركة القدس للنشر والتوزيع .ط1 .سنة 1431هـ_2010م

18. محمد المبارك _ فقه اللغة.

19. محمد بكر إسماعيل، دراسات في علوم القران _ دار النشر دار المنار سنة النشر 1419 _ط2 _ج1

20. مصطفى الغلايني _موسوعة جامع الدروس العربية _ دار الهدى عين مليلة . الجزائر ط2013

21. مصطفى الغلايني، موسوعة جامع الدروس العربية _دار الهدى عين مليلة. الجزائر سنة 2013

22. المعجم الوسيط .مجمع اللغة العربية القاهرة ط2.ج1.

23. ابن جني , المنصف. تحقيق وتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا. دار بيروت لبنان ط1. ج2

فهرس الايات:

الآية	الصفحة
﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾الآيات 1 و2 سورة النبأ	**30**
﴿ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا﴾ النبأ الآية22	32
﴿ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾النبأ الآية 23	32
﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴾النبأ الآية 40	33
﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾النبأ الآية 31	34
﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾النبأ الاية3	34
﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾النبأ الآية 14	34
﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾، النبأ الآية 13	37
﴿إِنَّ جَهَنَّم كَانَت مِرصَادًا ﴾النبأ الآية 21	37

فهرس الموضوعات:

الاهداء

الشكر و العرفان

مقدمة:.....أ

مدخل: .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الفصل الأول: علم الصرف النشأة و الموضوع

المبحث الأول: علم الصرف **11**

المطلب الأول: الصرف لغة واصطلاحا **11**

المطلب الثاني: نشأة علم الصرف وواضعه..... **15**

المطلب الثالث : موضوع علم الصرف..... **18**

المبحث الثاني: تصريف الأسماء **19**

المطلب الأول: الأسماء لغة واصطلاحا..... **19**

المطلب الثاني: الأسماء الصرفية **20**

المطلب الثالث: الميزان الصرفي **22**

الفصل الثاني: الأسماء المشتقة في سورة النبأ انموذج

المبحث الأول : أبرز الظواهر الصرفية (المشتقات) في القرآن الكريم **27**

المطلب الأول: تعريف الأسماء المشتقة **27**

المطلب الثاني: أطول صيغة في القرآن الكريم..... **27**

المبحث الثاني : الصيغ الصرفية المشتقة الواردة في سورة النبإ وأوزانها ودلالاتها **29**

المطلب الأول :التعريف بالسورة وسبب تسميتها **29**

المطلب الثاني: الجانب التطبيقي .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المطلب الثاني: دراسة تطبيقية .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

خاتمة..... **41**

المراجع والمصادر: **42**

فهرس الايات:..... **44**

فهرس الموضوعات:..... **45**

الملخص

الملخص

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والقرآن ,صل الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين أما بعد :

يعتبر علم الصرف من علوم اللغة العربية ، وهو دراسة بنية الكلمة والقرآن الكريم ،وهو ما يمد العلماء بالعلوم والآداب واللغة ولم يستطيع الباحثون توفية حقه من البحث والدراسة

وبحثنا هذا يحمل عنوان الأسماء في سورة النبأ دراسة صرفية ،وهو يتجه إلى دراسة الأسماء المشتقة للأبنية الصرفية ودلالتها في القرآن الكريم وهي مجال الصرف لأن العلم الذي تعرف به أبنية الكلمات وصيغتها الأصلية.الذي يلتقي فيه علم الصرف وعلم الدلالة وذلك مبتغانا من هذه الدراسة إذ يهدف الى ربط قواعد اللغة العربية بالمعنى.

Sommaire

Louange à Dieu qui a enseigné par la plume a enseigné à l'homme ce qu'il ne savait pas qui a créé l'homme et lui a enseigné l'éloquence et le coran, que les priés de Dieu soient sur lui, sa famille et ses bons compagnons:

La morphologie est l'une des sciences de la langue arabe, qui est l'étude la structure du est l'étude de la structure du mot et du saint coran, qui fournit aux savants la science ,la littérature et la langue .Sa signification est dans le noble coran ,qui est le domaine de la morphologie , parce que la science avec laquelle les structures des mots et leur forme originale sont connues . Où morphologie et sémantique se rencontrent, tel est le but de cette étude, puisqu'elle vise à lier les règles de la langue arabe au sens .

Summary

Praise be to God, who taught the pen the science of man, unless he knows who created man and taught him the statement and the Qur'an, may God bless him and his good family and companions, but after: The science of exchange is considered one of the sciences of the Arabic language, and it is the study of the structure of the word and the Holy Qur'an, which provides scholars with science, literature and language. The researchers could not fulfill its right to research and study We discussed this titled the names in Surat Al -Naba, a purely study, and it tends to study the names derived from the morphological buildings and their significance in the Holy Qur'an, which is the field of exchange because the science in which the buildings of the words and their original form are known. To link the grammar of the Arabic language to the meaning.